يا جريج فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من
الغد أتته فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات فتذاكر بنو إسرائيل جريجا وعبادته
وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت إن شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت
له فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها
فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا
صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت
منك فقال أين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى بالصبي
فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه
ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت
ففعلوا وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة
فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه فنظر إليه فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا
بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت
أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك
تراجعا الحديث فقالت أمه حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت

اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه
يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها م سلمة بن الأكوع
كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قاله في غزوة ذي قرد
ق أبو هريرة كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه م أبو هريرة كان زكريا نجارا خ عائشة
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء من عباده فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا
ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد قاله لعائشة حين سألته عن الطاعون
ق جندب بن عبد الله كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
ق أبو سعيد كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم
أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل
مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا
وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض
سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة